العرب تطوف بالبيت عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون
عراة إلا أن تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت
الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام
فحدثني أبي عن عائشة قالت الحمس هم الذين أنزل الله فيهم ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من
المزدلفة يقولون لا نفيض إلا من الحرم فلما نزلت أفيضوا من حيث أفاض الناس
رجعوا إلى عرفات وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن
عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم يحدث
عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله إن هذا لمن الحمس
فما شأنه ها هنا وكانت قريش تعد من الحمس

حديث أبي موسى رضي الله عنه

حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو منيخ بالبطحاء فقال لي أحججت فقلت نعم فقال بم أهللت قال قلت لبيك
بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد أحسنت طف بالبيت
وبالصفا والمروة وأحل قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من
بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج قال فكنت أفتي به الناس حتى كان في خلافة
عمر فقال له رجل يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فإنك لا تدري
ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقال يا أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا
فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا قال فقدم عمر فذكرت ذلك له فقال

إن نأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمر بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي
محله وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة في هذا الإسناد
نحوه وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن قيس عن
طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو منيخ بالبطحاء فقال بم أهللت قال قلت أهللت بإهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت
رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم
إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت
أيها الناس من كنا أفتيناه فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه
فائتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال
إن نأخذ بكتاب الله فإن الله قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة
نبينا فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وحدثني إسحاق
ابن منصور وعبد بن حميد قالا أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني إلى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا فقلت لا قال فانطلق فطف بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم أحل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة

بشيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)